

الوافي في الوفيات

والعجب أن ألب رسلان ونظام الملك ماتا مقتولين ومن العجائب أن آلات التناسل من الكندري مدفونة بخوارزم ودمه مصوب بمرود الروذ وجسده مقبور بقرية كندر من طريثيث وجمجمته ودماغه مدفونان بنيسابور وسوأته محشوة بالتبن نقلت إلى كرمان ودفنت هناك وفي ذلك يقول الباخريزي :

مفرقاً في الأرض أجزاءه ... بين قرى شتى وبلدان .
جب بخوارزم مذاكيره ... طغرل ذاك الملك الفاني .
ومص مرو الروذ من جسده ... معصفاً يخضبها قان .
والشخص في كندر مستبطن ... وراء أرماس وأكفان .
ورأسه طار فلهفي على ... مجثمه في خير جنمان .
فلوا بنيسابور مضمونه ... وقحفه الخالي بكرمان .
والحكم للجبار فيما مضى ... وكل يوم هو في شان .
ابن منصور النسوي .

محمد بن منصور النسوي عميد خراسان ورد بغداد زمن طغرلبيك وبنى مدرسة ووقفها على أبي بكر ابن أبي المظفر السمعاني وأولاده قال ابن الجوزي في المرآة : فهم فيها إلى هلم جراً وبنى مدرسة بنيسابور وفيها تربته وكان كثير الخيرات والصدقات محسناً إلى الرعية توفي سنة أربع وتسعين وأربع مائة .

أبو بكر والد الحافظ السمعاني .

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الإمام أبو بكر ابن العلامة أبي المظفر التميمي السمعاني والد الحافظ أبي سعد نشأ في عبادة وتحصيل وحظي في الأدب وثمرته نظماً ونثراً وبرع في الفقه وزاد على أقرانه بعلم الحديث والرجال والأنساب والتواريخ والوعظ توفي سنة تسع وخمس مائة وسيأتي ذكر والده في حرف الميم في مكانه إن شاء الله تعالى من شعره قوله :

فيا ليت أني النور من كل ناظر ... فيبصر بي من كان وجهك مبصراً .

وأنى كنت الذهن من كل خاطر ... فيفكر بي من كان فيك مفكراً .

ومنه قوله :

فلأبعثن على العيون لغيرتي ... عيناً أراك بها مع الأبصار .

ولأنزلن من القلوب مكاناً ... كيما أفوز بلذة الأفكار .

ولأسرين مع النسيم إذا سرى ... حتى أمر عليك في الأسفار .
ولأفرش الخد من فوق الثرى ... فأقي به نعليك كل غبار .
كلا فعلت فما انتفعت بحيلة ... عجزت مجالسنا عن الأقدار .
والد ابن المنير .

محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار القاضي الجليل أبو المعالي ابن المنير الجذامي
الجروي الإسكندراني المعدل أجاز له الإمام الناصر وكتب عنه الطلبة وهو والد زين الدين
وناصر الدين توفي سنة ست وخمسين وست مائة .
شمس الدين الحاضري .

محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين أبو عبد الله الحاضري الحلبي المقرئ النحوي قرأ
القراءات على الكمال الضرير والشيخ علي الدهان والعربية على ابن مالك جمال الدين وله
تصدير في الجامع وكان متوسطاً في النحو والقراءات توفي سنة سبع مائة والحاضري بالحاء
المهمله وبين الألف والراء ضاد معجمة .
بدر الدين ابن الجوهري .

محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور الإمام العالم الصدر صاحب بدر الدين الجوهري نزيل
مصر ولد سنة اثنتين وخمسين وسمع من إبراهيم ابن خليل بحلب ومن الكمال العباسي وابن
عزون وابن عبد الوارث والنجيب وعدة بمصر وتلا بالروايات على الصفي خليل وتفقه وشارك في
فضائل وكان ينطوي على دين وعبادة وخير وله جلاله وصورة كبيرة ذكر للوزارة وكان له خلق
حاد حدث بدمشق ومصر وتوفي سنة تسع عشرة وسبع مائة .
القباري .

محمد بن منصور الشيخ أبو القاسم القباري يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف القاف في
ذكر القاسم .

ابن منصور موقع غزة